



يا صاحب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالأجر والإقبال والزلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فأحرم قبل تدخله
ملياً واسع سعيًا حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقِف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

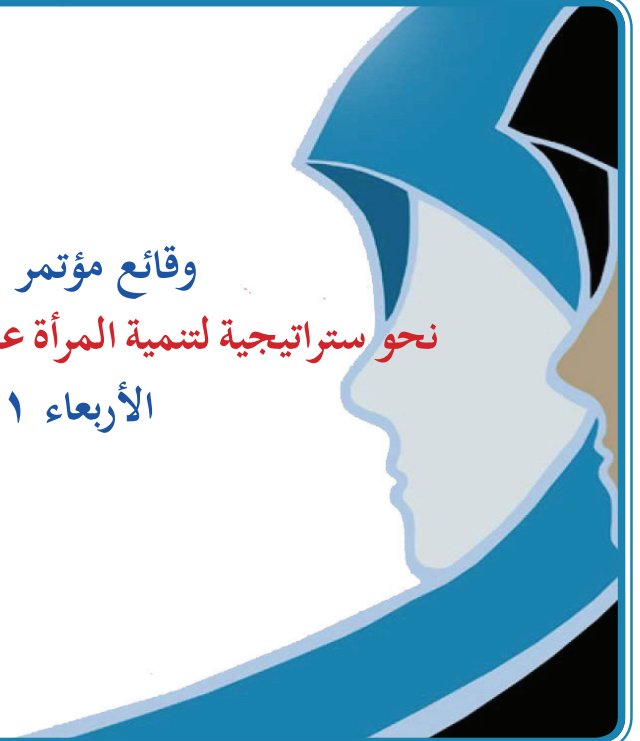
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة

الجامعة المستنصرية / كلية الآداب

أ. م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان .. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجيات للتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

ص	عنوان البحث	اسم المؤلف واللقب العلمي	ت
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	أ. د. محمد حسين علوان	١
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق ونمو الاقتصاد	أ.د. منى جلال عواد	٢
٥٤	المرأة وقوة الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	أ.د. عذراء إسماعيل زيدان	٣
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	أ. د. سميرة حسن عطية أ.م. د. غصون مزهر حسين أ.م. د. لمياء حسين	٤
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	أ.م. د. صبا حسين	٥
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	أ.م. د. مؤيد حامد الجميلي م. م. سجا عبد الرضا كاظم	٦
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	أ.م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمه	٧
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	أ.م. د. زينب عبدالمهدي نعمة	٨
١٢٤	المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ Z	أ.م. د. سنان صلاح رشيد	٩
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسي ودورها في صنع القرار السياسي	م. د. ايمان جواد عبد الكاظم م. م. رغد حماد رجه	١٠
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	م. د. نبراس المعموري	١١
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	م. د. لارا حسن عبدالله	١٢
١٨٠	رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	م. د. سمر جاسم محمد الخزرجي م. د. عادل حميدي م. د. هيثم فيصل علي الاحبابي	١٣
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الاسلامي	أ.م. د. حسين صالح الربيعي	١٤
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	م. م. زينب سلمان سبع	١٥
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	م. جولان حسين خليل	١٦
٢٢٦	التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها	م. م. لمى كريم خضير	١٧
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع	م. م. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن	١٨
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أمودجاً	م. م. بنين سعد صافي	١٩
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	م. م. ايمان عماد أحمد الفراجي م. د. علي محمد محمود خلف	٢٠
٢٦٦	دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية	م. م. زينب محمد خلف	٢١
٢٨٠	دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية	م. م. زينب حسين شاكر	٢٢
٢٩٠	المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)	م. م. بيداء عبدالله الجحيت	٢٣
٣٠٢	الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية دراسة استكشافية في مجالات السياسة الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية	الباحثة: آية علي صبر	٢٤
٣١٤	التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي	م. م. مريم بشير حسن	٢٥

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بسم الله الرحمن الرحيم



أ.د. عذراء أسماعيل زيدان

جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

تُعدّ مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الافكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتمدته المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «الهوية الوطنية» إذ تُعدّ

الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «الهوية الوطنية العراقية» ككل، وتتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدھا الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تتمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبّه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لمصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتماسك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضاياها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في مواقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة ومواقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط:

- يجب أن يتم دمج قضايا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

- يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تنفيذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

- تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في مواقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى

السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

- من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

- تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في

مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

- تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان

حمايتهن وتمكينهن والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية"
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة

مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدائنا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء إبراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديرة المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

ا.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجيات مقارمة خطاب الكراهية في الفضاء

الرقمي جامعة بغداد/ مديرة مركز دراسات المرأة

ا.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.

ا.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/ كلية العلوم السياسية.

ا.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.

ا.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.

ا.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.

ا.م.د حسين صالح الربيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر

الاسلامي. كلية الإمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.

ا.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية

العلوم الإسلامية.

ا.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل

تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.

ا.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات

المرأة

ا.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا

covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.

م.م سجا عبد الرضا كاظم

ا.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق

وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩./جامعة العين العراقية/ عميد كلية

القانون.

م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.

د.سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة

سيوسياسية. جامعة تكريت/ كلية الآداب.

د. عادل حميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

د. هيثم فيصل علي / جامعة تكريت/ كلية الآداب.
م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية / جامعة سامراء/ كلية الآداب.
م.م. أيمن عماد أحمد/ وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
م.د. أيمن جواد عبد الكاظم/ تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي./ جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
م.م. رعد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدلي.
م.د. لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
م.د. سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
د. نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي- رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة الجمعية العراقية للعلوم السياسية
م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انموذجاً/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
م.م. بيداء عبد الله أبحيث/ المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهنة الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
م.م. زينب محمد خلف/ دور المراكز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة أنموذجاً"/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
م.م. زينب سلمان سبع دورة المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور./ جامعة بغداد/ كلية الآداب.
م.م. لمى كريم خضير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية وموقف السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
م.م. زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
م.م. رعد عباس هاني حسين/ دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية./ الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
م.م. بنين سعد صافي
م.م. مريم بشير حسن/ التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي (جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
ايه علي صبر/ الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري/ هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



مركز دراسات المرأة
Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

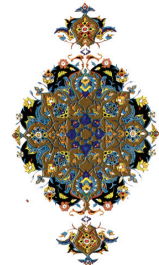


دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية

م.د. لارا حسن عبدالله
جامعة بغداد / مركز دراسات المرأة



نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المستخلص:

ان دراسة دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية لها أهمية كبيرة، أذ تسهم النساء بشكل فعال في عمليات الوساطة وحفظ السلام. تشير الدراسات إلى أن مشاركة المرأة في المفاوضات الدبلوماسية تعزز فرص الوصول إلى حلول مستدامة للنزاعات، إذ تتمتع النساء بمهارات فريدة في بناء الثقة وتعزيز الحوار. كما أن تمكين المرأة في المجال الدبلوماسي يعزز المساواة بين الجنسين ويضمن تمثيلاً أكثر شمولاً في عمليات صنع القرار. العديد من الدول والمنظمات الدولية تعمل على تعزيز دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية من خلال برامج تدريبية وسياسات داعمة الا انها ما زالت تواجه تحديات سياسية واجتماعية وثقافية تحد من هذا الدور. الكلمات المفتاحية: الدبلوماسية الوقائية، ما قبل النزاع، حفظ السلام، الوساطة، التحكيم، السلام المستدام.

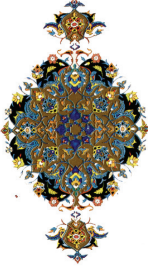
Abstrac:

Studying the role of women in preventive diplomacy is of great importance, as women contribute effectively to mediation and peace-keeping processes. Studies indicate that women's participation in diplomatic negotiations enhances the chances of achieving sustainable solutions to conflicts, as women possess unique skills in building trust and promoting dialogue. Empowering women in diplomacy also promotes gender equality and ensures more inclusive representation in decision-making processes. Many countries and international organizations are working to enhance the role of women in preventive diplomacy through training programs and supportive policies, but they still face political, social, and cultural challenges that limit this role.

Keywords: Preventive diplomacy, pre-conflict, peacekeeping, mediation, arbitration, sustainable peace.

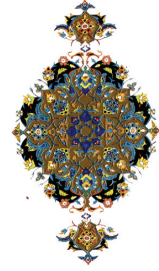
المقدمة:

لقد أصبح التنمية المستدامة وتعزيز المساواة بين الجنسين مكانة محورية في العصر الحديث، في الواقع، فإن الحوار المتوسع حول المساواة بين الجنسين وزيادة مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة يسلط الضوء بشكل وثيق على أمر بالغ الأهمية: لا يمكن للاستدامة أن تزدهر بدون المساواة. إن التآزر القوي بين الاثنين أمر بالغ الأهمية لضمان واقع يتميز بمستقبل عادل وشامل ومزدهر، لذا فإن وجود المرأة في مجال الدبلوماسية تجاه صنع القرار وتشكيل مناقشات السياسات أمر بالغ الأهمية لبناء أو تنفيذ أجندات متعددة الأطراف. خلال الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت في عام ٢٠٢٢، قرر الأعضاء بشكل جماعي الاحتفال بيوم ٢٤ حزيران من كل عام باعتباره يوم المرأة في الدبلوماسية للاعتراف بجهودهن في إعادة تأكيد خطة عام ٢٠٣٠. تؤدي المرأة دوراً فعالاً في العمل الدبلوماسي اذ تسهم في اثراء الحوار الدبلوماسي من خلال وجهات نظر متميزة ومتكاملة تختلف عن نظراءها من الرجال، وتمثل الدولة والمنظمات الدولية بشكل فعال يعزز من صورتها ويكسيها الاحترام، يسهم تزايد مشاركة النساء في العمل الدبلوماسي في تعزيز الفرص لتحسين الجهود الدبلوماسية وحماية المصالح الوطنية والدولية وتحقيق السلام والأمن والتنمية، فضلاً عن ذلك، تؤدي المرأة دوراً في تعزيز القيم الإنسانية في المجال الدبلوماسي، وتعمل على دعم حقوق الإنسان والعدالة والمساواة، وتشكل جزءاً أساسياً من التواصل والتفاهم بين الثقافات والشعوب المختلفة.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



تعد الدبلوماسية الوقائية نوع حديث مقارنة مع الدبلوماسية التقليدية، ويقصد بها تحديد النزاعات والتحرك لها قبل ان تتطور بمحذوف الوقاية من العنف والسيطرة على الازمة منذ البداية،
اهمية الدراسة: تنبع أهمية دراسة موضوع (دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية) من الحاجة المتزايدة إلى منهج عمل شامل وفعل للتعامل مع النزاعات ومنع تفاقمها، ويتحقق ذلك بتمثيل فعال للمرأة في مواقع صنع القرار الدبلوماسي، وقد أثبتت الدراسات والتجارب الميدانية الحديثة أن مشاركة المرأة في عمليات الوساطة والتفاوض تُسهم في تعزيز فرص نجاح واستدامة جهود منع النزاعات. كما تُضفي مشاركة المرأة بُعداً إنسانياً واجتماعياً على العملية الدبلوماسية، من خلال مراعاة احتياجات الفئات المتضررة من النزاعات، وتقديم وجهات نظر متنوعة تُسهم في صياغة حلول أكثر شمولية.
تنوافق هذه الأهمية مع التوجهات الدولية، وخاصة ما نص عليه قرار مجلس الأمن رقم (١٣٢٥) بشأن «المرأة دائماً»، والذي ينص على ضرورة مشاركة المرأة في جميع مراحل الحصار، من التوافق إلى القرار والسلام وبذلك، تُمثل هذه الدراسة مساهمة علمية في سد الفجوة المعرفية حول هذا الدور مُسلطة الضوء على التحديات التي تواجه المرأة في هذا السياق، والفرص المتاحة لتفعيل مساهمتها، بما يخدم تحقيق الأمن والسلام المستدامين.
اشكالية الدراسة: على الرغم من تواجد المرأة في جميع نواحي الحياة الا ان دورها في المجال الدبلوماسي ما يزال بسيط لا يتناسب وامكانياتها وخاصة الدور الخاص بحفظ السلام او في مرحلة ما قبل النزاع.
فرضية الدراسة: تقوم الدراسة على فرضية مفادها ان الاجراءات والقرارات الصادرة من الامم المتحدة الخاصة بزيادة دور المرأة في العمل الدبلوماسي وخاصة الوقائي منها لم تكن ترقى لطموح الذي تسعى اليه المرأة. ومن هنا تبرز لنا عدة اسئلة وهي:

١- ما المقصود بالدبلوماسية الوقائية وكيف نشأت؟

٢- ما هي اهداف الدبلوماسية الوقائية وماهي التحديات التي تواجهها؟

٣- ماهو دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية وما هي التحديات التي تواجهها؟

مناهج الدراسة: من اجل اثبات فرضية الدراسة وتحليل ابعادها وعناصرها وتغطيتها اعتمدنا على ثلاثة مناهج، المنهج التاريخي هو احد مناهج البحث العلمي وظف في الدراسة من اجل وصف كيف كان دور المرأة في الدبلوماسية التقليدية وكيف تطورت مشاركتها في الدبلوماسية الوقائية، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على دراسة السياسات والاستراتيجيات التي تعزز من دور المرأة في الدبلوماسية التقليدية، والمنهج الاجتماعي والثقافي الذي يدرس تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على مشاركة المرأة في الدبلوماسية الوقائية.

هيكلية الدراسة: قسمت هذه الدراسة الى مبحثين، قسم المبحث الاول الدبلوماسية الوقائية- المفهوم والاهمية الى مطلبين تناول المطلب الاول مفهوم الدبلوماسية الوقائية، اما المطلب الثاني يتناول اهمية الدبلوماسية الوقائية في النظام الدولي، اما المبحث الثاني قسم الى مطلبين تناول المطلب الاول دور المرأة في الدبلوماسية التقليدية، اما المطلب الثاني يتناول دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية للمنظمات الدولية

المبحث الاول: الدبلوماسية الوقائية- المفهوم والاهمية

قسم هذا المبحث الى مطلبين تناول المطلب الاول مفهوم الدبلوماسية الوقائية، اما المطلب الثاني يتناول اهمية الدبلوماسية الوقائية في النظام الدولي

المطلب الاول مفهوم الدبلوماسية الوقائية

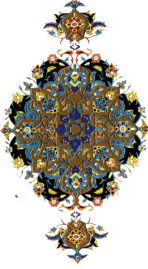
تعد الدبلوماسية «إحدى أدوات تنفيذ السياسة الخارجية والوسيلة الرئيسة للاتصال بين الدول، كما تعد جزءاً أساسياً من الاسباب المنطقية التي تبرر وجود العلاقات الدولية» (إيفانز- نوبينهام، ٢٠٠٤: ص١٧٧) كما ان لها دور في صياغة القرار السياسي، اذ تقوم بتسوية النزاعات والازمات التي قد تنشأ بين الدول، كما تعزز وتقوي العلاقات الدولية ولها دور مهم في نطاق السياسة الخارجية.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



ارتبط ظهور الدبلوماسية بالأمين العام الأسبق للأمم المتحدة (١٩٦١-١٩٥٣)، «داغ همر شولد» قاد التحرك الدبلوماسي لهذه المنظمة الدولية عام ١٩٥٦ في أزمة السويس مما أدى إلى تدخلها بوضع التدابير العسكرية الجماعية الحدودية لفض الاشتباك بين الأطراف المتحاربة ووضع ترتيبات وقف إطلاق النار تمهيدا لتسوية الأزمة بصورة نهائية (الجيوري والهاشمي: ص ١٥٤).

ويرى همر شولد أنه لكي تستطيع الأمم المتحدة أن تنجز هذه المهمة الأساسية في صون السلام الدولي فإنه يجب عليها من خلال أجهزتها المختصة أن تبلور نمطا من السياسات التي تكون قابلة للتطبيق الفعال لا في مثل تلك الأحوال وبشرط أن تكون هذه السياسات متوازنة ولا تخدم مصالح طرف دولي على حساب طرف آخر، وأن تكون واضحة للجميع هدفها الأول والأخير، هو منع تدويل الصراعات الحدودية والتصميم على ربطها بصراعات أخرى أكبر وأعمق منها (الشامي، ٢٠٠٩: ص ١٢٦).

تعرف الدبلوماسية بأنها «مجموعة المفاهيم والقواعد والأجراءات والمراسيم والمؤسسات والأعراف الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين، بهدف خدمة المصالح العليا الأمنية والاقتصادية والسياسات العامة، وللتوثيق بين مصالح الدول بواسطة الاتصال والتبادل وباجراء المفاوضات السياسية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، و الدبلوماسية أداة رئيسة من أدوات تحقيق أهداف السياسة الخارجية للتأثير على الدول والجماعات الخارجية بهدف استمالتها وكسب تأييدها بوسائل شتى منها» (نجم، بدون تاريخ).

بدأت بوادر نشأة الدبلوماسية الوقائية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية إذ تعد إحدى الخبرات الدبلوماسية التي أفرزتها نشاطات الأمم المتحدة خلال المرحلة التي قادها الأمين العام الأسبق داغ همرشولد، لكنها عادت بمحاولات إحياء من قبل الدكتور بطرس غالي الأمين العام الأسبق الذي يأمل في أن يكبح من خلالها حالة الاضطراب الذي يشهده الواقع الدولي.

تشير الدبلوماسية الوقائية إلى العمل الدبلوماسي المتخذ لمنع تصعيد النزاعات إلى صراعات والحد من انتشار الصراعات عندما تحدث، و يتم إجراؤها بأشكال مختلفة، عامة وخاصة، عَرَفَ السكرتير العام الأسبق لمنظمة الأمم المتحدة بطرس غالي في تقريره المعنون «خطة للسلام» الدبلوماسية الوقائية بأنها: «العمل الرامي إلى منع نشوء منازعات بين الأطراف، ومنع تصاعد المنازعات القائمة وتحويلها إلى صراعات، ووقف انتشار هذه الصراعات عند وقوعها»، كما أوضح في تعريفه انه يمكن أن يتولى مهام الدبلوماسية الوقائية السكرتير العام شخصياً، أو يقوم بتكليف كبار الموظفين أو عن طريق الوكالات والبرامج المتخصصة، أو بواسطة مجلس الأمن، أو الجمعية العامة، أو المنظمات الإقليمية بالتعاون مع الأمم المتحدة» (الجرود، ٢٠٢٠).

وتعرف بأنها «إدارة العلاقات الدولية من خلال المفاوضات، وهي طريقة يمكن من خلالها تكييف هذه العلاقات من قبل السفراء والمبعوثين»

ولقد جاء في تقريره مع (الأمم المتحدة وحفظ السلام، ٢٠٢٣): «دكارنيجي للسلام الدولي والذي أكد فيه أن الدبلوماسية الوقائية هي هدف وغاية تنطلق من إجراءات وقائية أو هي وسيلة وقائية لمنع ظهور الصراعات العنيفة وكبح الصراعات الجارية من انتشارها والعمل بكل جهد من أجل منع ظهور العنف من جديد (الخزنادار، ٢٠١١: ص ٣٤). كما تعرف الدبلوماسية الوقائية على أنها عبارة عن «مجموعة القواعد والأعراف الدولية والإجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي أي الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسيين، مع بيان مدى حقوقهم وواجباتهم وامتيازاتهم وشروط ممارستهم مهامهم الرسمية والأصول التي يترتب عليهم إتباعها لتطبيق أحكام القانون الدولي ومبادئه، والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة كما هي،

أو هي فن إجراء المفاوضات السياسية في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وعقد الاتفاقيات والمعاهدات (الشامي، مصدر سابق، ص ١٢٦).

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



ترتبط فكرة الدبلوماسية الوقائية بمفاهيم متعددة، الاول: صنع السلام، وهو « العمل الرامي إلى التوفيق بين الاطراف المتعادية، لاسيما عن طريق الوسائل السلمية مثل الوسائل التي ينص عليها الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة ». والثاني: هو مفهوم حفظ السلام الذي «يعد وسيلة لتوسيع إمكانيات منع نشوب المنازعات وصنع السلام، على السواء، من خلال اشتراك أفراد عسكريين أو أفراد من الشرطة وموظفين مدنيين تابعين للامم المتحدة للقيام بمهام حفظ السلام» ، أما بناء السلام بعد انتهاء الصراع – فهو « العمل على تحديد ودعم الهياكل التي من شأنها تعزيز وتدعيم السلم لتجنب الارتداد على حالة النزاع ، الامر الذي يمكن ان يحول دون نشوب العنف من » جديد بين الامم والشعوب» (إبراهيم، بدون تاريخ، ص ٣٤٩).

المطلب الثاني: اهمية الدبلوماسية الوقائية في النظام الدولي

الدبلوماسية الوقائية تعني الاجراءات والمساعدات السلمية لحل النزاعات الدولية التي نصت عليها المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة، فهي المعالجة السلمية التي تتم من خلال عملية التفاوض بين الدول لتسوية النزاعات، فضلاً عن المساعدات والاجراءات التي تقوم بها الدول والمنظمات الدولية بهدف منع نشوب النزاعات بين الوحدات الدولية ، ومنع تصاعدها ، والحيلولة دون تحولها إلى صراعات ، وحصر انتشارها ، لتشمل مجموعة من الوسائل في المفاوضة والتحقيق والتوفيق والوساطة والتحكيم والتسوية القضائية. ويرى جانب من فقهاء القانون الدولي العام، أن الدبلوماسية الوقائية ماهي الا التسوية السلمية التي تتم بين الدول من أجل الحد من النزاعات ومنع نشوب الحروب، وهي بذلك في نظرهم مرادفة للفظ التسوية السلمية للنزاعات الدولية التي نصت عليها المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة، وقد قسم هؤلاء الدبلوماسية الوقائية إلى قسمين: الدبلوماسية الوقائية ذات الطابع الاختياري والمقصود بها الوسائل الدبلوماسية في حل النزاعات الدولية، والدبلوماسية ذات النتائج الملزمة والمقصود بها الوسائل القضائية لحل النزاعات الدولية. (نفس المصدر، ص ٣٥٠)

تعدّ الدبلوماسية الوقائية إحدى الركائز الأساسية لمقاصد ومبادئ الأمم المتحدة، كما جاء في الفقرة الأولى من المادة الأولى من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تنصّ على أن من أهداف المنظمة حفظ السلم والأمن الدوليين، وذلك من خلال اتخاذ تدابير مشتركة وفعالة لمنع أسباب النزاعات وإزالتها، فضلاً عن قمع أعمال العدوان وغيرها من أشكال الإخلال بالسلم، مع الاعتماد على الوسائل السلمية وفق مبادئ العدل والقانون الدولي لحل النزاعات الدولية أو تسويتها، تشير المادة ٩٩ من الميثاق إلى صلاحية الأمين العام في تنبيه مجلس الأمن إلى أي قضية يرى أنها قد تهدد حفظ السلم والأمن الدوليين. كما اتخذت الجمعية العامة قرارات تاريخية عزّزت هذه الجهود، وأبرزها (النوري، ٢٠١٦، ص ١٨٧):

• القرار رقم ١٠/٣٧ المؤرخ سنة ١٩٨٢، والمعنون بـ إعلان مانيلا بشأن تسوية النزاعات.

• القرار رقم ١٢٠/٤٧ المؤرخ بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣، والمعنون بـ خطة السلام.

هذه القرارات وغيرها من القرارات الأهمية ساهمت في تعزيز الدبلوماسية الوقائية وتفعيلها لمنع النزاعات، سواء كانت دولية أو غير دولية، عبر معالجة الأسباب الهيكلية للصراعات والتدخل المبكر للحد من التصعيد العسكري.

تستند الدبلوماسية الوقائية إلى إجراءات مباشرة لمنع النزاع على المدى القصير، خصوصاً في المراحل الأولى من الأزمة إذ يُحتمل تصعيدها إلى مستويات خطيرة، ما يستدعي اتخاذ تدابير فورية لمنع انتشار النزاع عالمياً. توجد إجراءات غير مباشرة تُعزّز القدرة على احتواء النزاع، عبر فهم أسبابه ومعالجة العوامل التي تؤدي إلى تفاقمه، من أجل توفير بيئة وطنية وإقليمية ودولية تقلّل من احتمالات حدوث الصراع أو تحوّلّه إلى مواجهة مسلحة، وهو ما يعرف بالمنع الوقائي العميق أو البنيوي، ولتطبيق هذه الرؤية، يجب اتباع استراتيجيات فعالة تشمل:

• التخفيف من حدة الفقر.

• نشر الديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان.

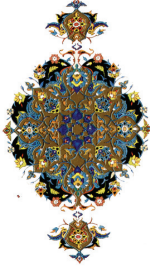
• منع التمييز العنصري.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



• دعم الوكالات الإقليمية.

• بناء وتعزيز سيادة القانون.

• التنمية المستدامة.

• تعزيز الحكم الرشيد في مراكز صنع القرار.

تشكل هذه العناصر مجموعة من التدابير الشاملة ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحقوقية، ما يجعلها أداة فعالة لتعزيز السلم والأمن الدوليين.

تعد الدبلوماسية الوقائية أداة فعالة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أذ تهدف الى منع اندلاع النزاعات واحتوائها قبل ان تتصاعد الى صراعات مسلحة واهم مهامها هو سعيها لتعزيز استقرار النظام الدولي من خلال الادوات الدبلوماسية، ويعتمد نجاحها على التعاون الدولي والارادة السياسية ودعم المؤسسات الدبلوماسية وذلك من خلال ما يأتي:

١- **منع النزاعات:** حرص ميثاق الامم المتحدة على تحريم استخدام القوة، أو التهديد بها في العلاقات الدولية، وأكد على ضرورة تسوية النزاعات بالوسائل السلمية لكي لا يتعرض للخطر السلم والأمن الدوليين من جراء استخدام القوة المسلحة في تسوية المنازعات، وهذا ما حدا بميثاق الامم المتحدة كي ينص على المبدأ صراحة، بوصفه مبدأ أساسيا من مبادئ القانون الدولي الحديث فقد نصت المادة الثانية من الميثاق على أن « يفرض جميع أعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والأمن والعدل الدولي عرضة للخطر » (درباش، ٢٠١٤، ص ٣٠).

ويتطلب نجاح الدبلوماسية الوقائية هو اسنادها بأجراءات ميدانية على ارض الواقع في مناطق النزاع ويقع المتنازعين في مواجهة تلك الاخطار وهو ما يعد تطوراً نحو الهدف الذي تسعى اليه الدول (السلم الشامل) ودور الدبلوماسية الوقائية في حل النزاع وادارته، تتوقف على ادراك كل اطراف النزاع انه لا يمكن ان يحقق كل اهدافه في دفعة واحدة وذلك لا يمنع التخلي عن الاهداف المنشودة التي لا يمكن التخلي عنها من قبل الفريق الدبلوماسي المكلف بالموضوع، حتى لو استدعى الدخول في صراع مسلح من اجل المصالح الجوهرية واذا تحققت اهداف الطرفين المتنازعين في ادارة الصراع بالطرق السلمية والهدف المشترك بينهما هو تجنب القتال والتصرف بعقلانية بعيد عن المغالاة والتشدد في مطالبهم، وذلك لان بلورة هدف واضح يساعد على حل النزاع (الربيعي، بدون تاريخ، ص ٨-٩).

كما تهدف الى الزعيتري، ٢٠١٩، ص ٧٢-٧٣:

- السعي الى تحديد الحالات التي قد تؤدي الى نشوب صراعات والعمل عن طريق الدبلوماسية على ازالة مصادر الخطر قبل نشوء العنف.

- العمل على حفظ السلم مهما كان هشاً والمساعدة على تنفيذ الاتفاقيات التي يتوصل اليها صانعوا السلم.

- المساعدة في بناء السلم عن طريق المؤسسات والهياكل الاساسية التي مزقتها الحروب والنزاعات الاهلية وبناء اواصر المنفعة المتبادلة بين الامم التي نشبت بينها حروب في السابق.

- حل القضايا التي ساهمت وساعدت على نشوء النزاع.

- التصدي لاسباب الرئيسة للنزاع.

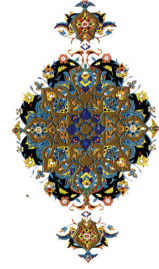
٢- **احتواء الازمات وتقليل التصعيد:** الدبلوماسية الوقائية تعني احتواء الازمات قبل استفحالها وتحولها الى حرب ونزاعات دولية يصعب التكهّن بها، اذ اثبتت الدبلوماسية الوقائية في أكثر من ازمة جدواها والنتائج التي توصلت اليها من خلال تسوية النزاعات الا ان الاشكالية تكمن في بعض الازمات والتطبيقات الدولية للدبلوماسية الوقائية والتي كان يمكن التوصل فيها الى حلول قبل اندلاع النزاعات المسلحة وتجنب الخسائر البشرية والمادية التي الت اليها، لو ان القوى الفاعلة في النظام الدولي قد تحركوا في الوقت المناسب عند ظهور مؤشرات الانذار المبكر لاحتمال اندلاع نزاع مسلح (الزعيتري، مصدر سابق، ص ٦٨).

هناك عدة البات وادوات متبعة تسعى الى تجنب النزاعات المسلحة والتوصل الى حلول سلمية منها:

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



-التفاوض: هو عملية تواصل تهدف إلى الوصول إلى اتفاق أو تسوية بين طرفين أو أكثر لديهم مصالح متضاربة أو متباينة. يتم التفاوض في مختلف المجالات، ويعتمد نجاح عملية التفاوض على عدة عوامل منها، الفهم المتبادل، والاستعداد لتقديم تنازلات، واستخدام أساليب إبداعية لحل المشكلات، كما أنه يعد من الأدوات المهمة في إدارة النزاعات وحفظ السلام.

- تحليل النزاع والتنبؤ به: تعمل الدبلوماسية الوقائية على تحديد مصادر التوتر والعوامل التي قد تؤدي إلى تصعيد الصراع، يساعد هذا التحليل على وضع استراتيجيات لمعالجة هذه القضايا قبل أن تتفاقم إلى صراع.

- بناء الثقة بين الأطراف: تساعد الدبلوماسية الوقائية على بناء وتعزيز الثقة بين الأطراف من خلال المبادرات مثل التبادل الثقافي أو الحوارات غير الرسمية.

- توفير منصات للتواصل: تسهل الدبلوماسية الوقائية إنشاء منصات أو قنوات للحوار الفعال بين الأطراف المختلفة، التواصل المفتوح والمبكر يمكن أن يقلل من سوء الفهم ويعزز التفاهم.

- الوساطة والمساعدة في بناء اتفاقات: عند ظهور تحديات، يمكن أن تتدخل الدبلوماسية الوقائية عن طريق وسطاء محايدين لمساعدة الأطراف على التوصل إلى حلول مقبولة للجميع.

- إعداد اتفاقات مستدامة: من خلال العمل على معالجة الأسباب الجذرية للنزاع وتعزيز التعاون طويل الأمد، تساعد الدبلوماسية الوقائية في وضع اتفاقات تكون مستدامة وقابلة للتنفيذ.

- تقديم الدعم الفني واللوجستي: في بعض الأحيان، تحتاج الأطراف إلى مساعدة عملية خلال المفاوضات، سواء كانت تتعلق بتقديم معلومات دقيقة أو ترتيب الاجتماعات، يمكن للدبلوماسية الوقائية تقديم هذه المساعدات.

- الإنذار المبكر والتدخل المبكر: تحليل المؤشرات التي تدل على تصاعد التوترات، وتقديم الحلول بشكل سريع لتجنب التصعيد.

- تقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي: تعزيز الاستقرار من خلال برامج تنمية تقلل من أسباب النزاعات، مثل الفقر والتهemis.

٣- تعزيز السلم والاستقرار الدولي: تعد الدبلوماسية الوقائية أحد الأدوات التي تسعى الأمم المتحدة من خلالها إلى تعزيز السلم إذ أنها وسيلة لتفادي الحروب وبناء بيئة دولية مستقرة تعزز فرص التنمية والتعاون بين الدول، من خلال الحد من التصعيد عن طريق التدخل المبكر الذي يمنع تحول النزاعات إلى حروب محدودة أو شاملة. وحماية المدنيين من ويلات الحروب والنزوح وما يرافقها من معاناة إنسانية، فضلاً عن تقديم الدعم الاقتصادي والاجتماعي من خلال البرامج التنموية التي تقلل من أسباب النزاعات، مثل الفقر والتهemis والبطالة.

تواجه الدبلوماسية الوقائية عدد من التحديات إذ يحدد الأمين العام السابق بان كي مون من التحديات التي تواجهها الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية ما يلي (البديري، ٢٠٢٠، ص ١١١-١١٢):

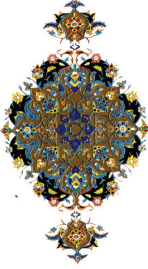
أ - من أهم التحديات التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية مدى استعداد الأطراف المعنية، تكمن المشكلة في عدم رغبة الأطراف المتنازعة في التوصل إلى السلام، أو عدم استعدادها للتنازل، مما يصعب على الأطراف الخارجية إقناعها بعكس ذلك. وقد تُصبح الدبلوماسية الوقائية صعبةً للغاية في حالات الأزمات الداخلية. قد تُثار مخاوف من أن يؤدي تدخل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية لدولة ما إلى تدويل الأزمة، رغم إرادة الأطراف المعنية. في هذه الحالة، سيُحدّ غياب فرص التدخل من جهود الأمم المتحدة الوقائية، في وقت تتزايد فيه الخسائر البشرية في ظلّ أوضاع متدهورة.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



ب - يُمثل الإنذار المبكر للتنبؤ بالأزمات والصراعات ومنع نشوبها التحدي الأكبر الذي تواجهه الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية. وفي هذا الصدد، يقول بان كي مون: «كانت المعلومات حول الأوضاع المحتملة للانفجار في مختلف مناطق العالم قليلة، وكان التحدي يتمثل في جمع المزيد منها»، اليوم، يكمن التحدي، إلى حد ما، في عكس ذلك: فالمعلومات المتاحة هائلة، وتخضع إلى تمحيص وتوجيه، كما يضيف بان كي مون. لكن التنبؤ بالأزمات لا يزال غير مؤكد، ولا يزال المجتمع الدولي يُفاجأ أحياناً بأحداث مثل العنف العرقي المحدد الأهداف، وهو جزء من موجة الاضطرابات الشعبية التي هزت الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عام ٢٠١١. أشار بان كي مون في تقريره السنوي للأمم المتحدة لعام ٢٠١١ إلى أن التحدي الأكبر الذي يواجه الإنذار المبكر يكمن في قدرته على اتخاذ إجراءات مبكرة، ويُقاس الفرق بين التدخل الناجح والتدخل المحتمل فشله بالمدة الفاصلة بين ظهور أولى علامات التحذير من المشكلة واتخاذ أولى الخطوات لمعالجتها. فمتوالية «الإنذار والاعراض» تمثل التحدي الأصعب الذي تواجهه الأمم المتحدة في الدبلوماسية الوقائية. ويضيف: «حتى الإجراءات الصغيرة، كإصدار بيان من مجلس الأمن يُعرب فيه عن القلق، أو إيفاد بعثة لتقصي الحقائق، أو بذل الأمين العام جهوداً في الوقت المناسب، يُمكن أن يكون لها تأثير أكبر على حسابات الاطراف الفاعلة الرئيسة من استجابة أوسع نطاقاً ولكن أبطأ».

ت - وربطاً بأرادة الدول الأطراف والإنذار والاعراض المبكر، لا تزال دول عديدة مترددة في الاستعانة بخدمات الوساطة الأهمية لمنع النزاعات أو حلها، خوفاً من أن تخضع مشاكلها الداخلية لمزيد من التدقيق في جدول أعمال مجلس الأمن. وبالتالي، فإن مخاوف الدول بشأن السيادة تُصعب على الأمم المتحدة إيجاد منافذ مبكرة لاحتواء النزاعات أو منعها أو التخفيف من حدتها داخل الدول القابلة للاضطراب. ومع ذلك، تؤيد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اهتماماً متزايداً بمنع نشوب النزاعات، فإن العديد من هذه الدول ما تزال مترددة في توفير الحيز السياسي الضروري للأمم المتحدة للمشاركة المبكرة عند حدوث النزاعات.

ث - ومن بين التحديات البارزة التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الدبلوماسية الوقائية، والتي تعيق العمل السريع، السلطة التقديرية لمجلس الأمن في حالة نشوب نزاع، والمتعلقة بالانقسامات السياسية داخل مجلس الأمن نفسه، والخلاف حول من ينبغي أن ينفذ التدابير الوقائية وكيف. مع أنه من الصحيح أن مجلس الأمن يلعب دوراً أساسياً في تعزيز تدابير منع نشوب النزاعات في الأمم المتحدة، وفي اتخاذ إجراءات مبكرة لمنع اندلاعها، ولكن هناك العديد من الأمثلة، من سوريا إلى أوكرانيا إلى ليبيا وجنوب السودان، على الأماكن التي فشل فيها المجلس في اتخاذ إجراءات وقائية كافية وفي الوقت المناسب لمنع اندلاع الأزمة أو تصعيدها، بسبب الانقسامات السياسية والخلافات حول متى يجب تطبيق التدابير الوقائية في مواجهة الأزمات والنزاعات.

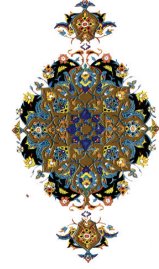
متطلبات نجاح الدبلوماسية التقليدية:

تعدّ الأمانة العامة للأمم المتحدة في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٥، في وصفها لدور الأمم المتحدة في منع نشوب النزاعات - متطلبات المشاركة الفعالة للدبلوماسية الوقائية للأمم المتحدة (البديري، مصدر السابق، ص ١١٣) :

١ - موافقة الدولة العضو: تخشى الحكومات والقادة من أن التدخل الوقائي للأمم المتحدة قد يُقوّض سيادة الدول، أو يهدد المشكّلة، أو يُضفي الشرعية على العدو، إقناعهم بخلاف ذلك قد يكون بالغ الصعوبة، إذ لا تستطيع الأمم المتحدة، ولا ينبغي لها، أن تفرض نفسها على أطراف النزاع. هناك حدود لما يمكن للجهات الفاعلة الخارجية فعله في غياب السلطة السياسية للتدخل. ولذلك يعتقد بان كي مون أنه «على الرغم من هذه المخاوف، من المهم أن ندرك أن العمل الوقائي المبكر لمعالجة التوترات التي على وشك الانفجار يحمي سيادة الدولة ولا يقوضها، لأنه يمنع خطر العنف المدمر».

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



٢- وحدة المواقف الدولية: تُذكر الأمانة العامة للأمم المتحدة بأن هذا العنصر، الذي غالبًا ما يُفتقد، أساسيٌ لمنح العمل الدبلوماسي في الأمم المتحدة الزخم اللازم لترجيح كفة منع النزاعات أو حلها. والأحداث الجارية في سوريا، على سبيل المثال، خيرُ مثالٍ على هذا النقص في الوحدة. لذلك، يعتقد بان كي مون أن «الوحدة السياسية وتوجيه رسالة موحدة امري حاسمي الاهمية على المستوى الإقليمي، وأن الخلافات بين المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، أو حتى داخل المنطقة الواحدة، قد تعيق المشاركة الفعالة. وهناك حالات لا تتفق فيها الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، سواء على التقسيم الأمثل للعمل لمنع النزاعات أو حتى على التحليل والفهم المشتركين لسياق معين».

٣- توفير الموارد:: تشير الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى أن المفارقة الأساسية في منع الصراعات تكمن في أن استثمارًا صغيرًا نسبيًا قبل اندلاع العنف يمكن أن يُعني عن الحاجة إلى نشر موارد أكبر بكثير عند فشل الوقاية. ويُشير بان كي مون في هذا الصدد إلى ما يلي: بلغ النداء الإنساني العالمي الذي أطلقه مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية عام ٢٠١٥ مبلغ ١٩,٤٤ مليار دولار أمريكي، ومن المرجح أن يرتفع هذا الرقم. ولا يأخذ هذا النداء في الاعتبار العديد من التكاليف الأخرى، بما في ذلك التكاليف الإنسانية التي تتحملها البلدان المتضررة نفسها، فضلًا عن تكاليف الفرص الاقتصادية المرهقة. لهذا يحاجج بان كي مون بقوله «إعطاء الأولوية لمنع نشوب النزاعات استثمار ذكي».

المبحث الثاني: دور المرأة في الدبلوماسية

قسم هذا المبحث الى مطلبين تناول المطلب الاول دور المرأة في الدبلوماسية التقليدية، اما المطلب الثاني فتناول دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية للمنظمات الدولية

المطلب الاول: دور المرأة في الدبلوماسية التقليدية

تؤدي المرأة دورًا حاسمًا في الحوكمة العالمية منذ صياغة ميثاق الأمم المتحدة وتوقيعه عام ١٩٤٥، تُمثل النساء والفتيات نصف سكان العالم، وبالتالي نصف إمكاناته، تُحقق فوائد عديدة للدبلوماسية، منها توسُّع أساليب قيادتها وخبراتها وأولوياتها نطاق القضايا قيد النظر وجودة النتائج. تُشير عدد من الأبحاث إلى أن عدم التكافؤ في تمثيل المرأة في السياسة الخارجية يُضّرّ بالسلام. كما تُشير البيانات إلى أنه عندما يكون للمرأة مقعد على الطاولة، فإن فرص الحد من عدم الاستقرار والصراع تتحسن بشكل كبير، وتندوم اتفاقيات السلام لفترة أطول. لا يُمكن حل التحديات المجتمعية المعقدة اليوم - من تغير المناخ، إلى الأوبئة، إلى انتهاكات حقوق الإنسان، إلى استدامة السلام، إلى التضخم وعدم الاستقرار الاقتصادي- إلا إذا تم تمثيل القيادات النسائية على قدم المساواة ودمج مبادئ المساواة بين الجنسين في جميع المجالات (Home Bosnia and Herzegovina, ٢٠٢٣).

تاريخيًا، كانت الدبلوماسية حكراً على الرجال، واضطلعت النساء بدور حاسم في الدبلوماسية لعدة قرون، إلا أن التغاضي كان نصيب مساهماتهن، بدأت النساء تتجاوز الحواجز وتأثيرهن في مجال الدبلوماسية والاحتفال بذلك. واعتباراً من عام ٢٠١٤، ضمنت ١٤٣ دولة المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها؛ ولم يزل ينتظر التزام ٥٢ دولة أخرى بهذا الالتزام المهم. وستؤدي الجهود المبذولة في الدعوة والتوعية بمسألة زيادة تمثيل المرأة في مناصب صنع القرار الرئيسة إلى تشكيل وتنفيذ جداول الأعمال المتعددة الأطراف.

بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠١٩، مثلت النساء ١٣٪ من المفاوضين، و ٦٪ من الوسطاء و ٦٪ من الموقعين في اتفاقات عمليات السلام في كافة أنحاء العالم. وتسهم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في إحراز تقدم لكافة أهداف التنمية المستدامة وغاياتها لا سيما وأن الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة يدعو إلى مشاركة المرأة على قدم المساواة في صنع القرار.

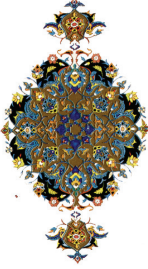
في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أعلنت الجمعية العامة بالإجماع يوم ٢٤ حزيران من كل



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



عام يوما عالميا للمرأة في العمل الدبلوماسي. وبموجب ذلك القرار، دعت الجمعية كافة الدول الأعضاء، وكيانات منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمؤسسات الأكاديمية ورابطات الدبلوماسية إلى الاحتفال بهذا اليوم بأنسب طريقة تراها كل منها، بما في ذلك التثقيف وتوعية الجمهور بأهمية مشاركتها (الأمم المتحدة، ٢٠٢٢). تواجه الوكالات الدولية التي تتدخل لتحسين أدوار النساء ومواقفهن في النزاعات المسلحة تحديات عديدة أحد هذه التحديات هو توظيف مزيد من النساء كخبيرات عسكريات في عمليات السلام المتعددة الأبعاد، وكذلك التوعية بأهمية المساواة بين الجنسين وتحدي آخر هو تكييف السياسات مع الاحتياجات المحلية الخاصة بالنساء في النزاعات، ومن الشروط الأساسية لتفعيل السياسات هو أن تكون قائمة على المساواة بين الجنسين، ومن الضروري أن تطور الوكالات الدولية أدوات ومنهجيات تدمج بين تحليل المساواة وتحليل النزاع. ويُشترط كذلك أن تبدأ الوكالات بالاستجابة لاحتياجات ومصالح النساء قبل اندلاع النزاع، وليس فقط بعده، لتقليل تعرض النساء للعنف وانعدام الأمن. هناك العديد من التدخلات الممكنة التي يمكن أن تستهدف النساء بشكل متزايد وصريح قبل وأثناء وبعد النزاع المسلح. على سبيل المثال، يمكن أن تشمل هذه التدخلات إشراك النساء أكثر في عمليات الإنذار المبكر والاستجابة، لحمايتهن من ازدياد تعرضهن لانعدام الأمن والعنف، عدد قليل فقط من النساء يشاركن فعلياً في المفاوضات الرسمية للسلام، وغالباً ما يُنظر إلى مساهمتهن في حل النزاع وبناء السلام بشكل إيجابي، تحمل النساء وجهات نظر مختلفة نتيجة لتجاربهن المتنوعة مع النزاعات، ويمثلن مجموعة مصالح مختلفة ويضعن أولويات تختلف عن أولويات الرجال، يمكن لهن تشكيل تحالفات تتجاوز الانقسامات السياسية والعرقية والدينية. وغالباً ما تؤدي مشاركتهن في مفاوضات السلام إلى تعزيز الدعم الشعبي، مما يجعل السلام أكثر استدامة (Women's Roles in Conflict Prevention).

إن وجود المزيد من النساء في العمل الدبلوماسي يعزز التنوع والتمثيل المتعدد لبلاده في عدة قطاعات، ويؤدي ذلك إلى تعزيز فرص المشاركة وتحسين الإجراءات الدبلوماسية بشكل عام وتحسين العلاقات بين الدول والمجتمعات، تؤثر المرأة في العمل الدبلوماسي عن طريق: (الشعبان، ٢٠٢٣)

١- تحقيق المساواة بين الجنسين: أذ يمكن للمرأة لعب دور مهم في تحقيق التوازن بين الجنسين في الحوار الدبلوماسي، أذ يعمل التوازن هذا على تمثيل النساء في الصورة الدبلوماسية الرسمية، وتعزيز إدراك القيادات الدبلوماسية بأهمية النساء في الحوار الدبلوماسي.

٢- بناء الثقة: تؤثر المرأة في العمل الدبلوماسي عن طريق بناء الثقة والعلاقات، وخاصة مع قادة الدول المختلفة، أذ يمكنهم استخدام قدراتهم ومهاراتهم لتطوير علاقات أفضل وأقوى بين الدول المختلفة.

٣- التركيز على القضايا الاجتماعية: تسعى المرأة في العمل الدبلوماسي للتركيز على القضايا الاجتماعية الهامة، ولتحقيق ذلك يتعين الجمع بين القيادة والتفاوض والتقارب على المناهج، لتمكين الحلول التي تحظى بتأييد الجميع. بشكل عام، تُعد المرأة جزءاً مهماً من الحوار الدبلوماسي، وتعمل من خلال تحقيق التوازن الجنساني وبناء الثقة وتركيزها على القضايا الاجتماعية والبيئية والحقوقية على تعزيز وتحسين الجهود الدبلوماسية العالمية بين الدول والمجتمعات والثقافات.

المطلب الثاني/ دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية للمنظمات الدولية

التأكيد على أهمية النظر إلى الدبلوماسية من منظور محايد أمراً بالغ الأهمية، إلا أنه من الضروري التركيز صراحةً على إشراك المرأة من أجل تحقيق رؤية أوسع. في ظل المشهد الجيوسياسي المتطور، تسعى الدول جاهدةً إلى إعادة تعريف مشاركة المرأة في الدبلوماسية بصورة عامة والدبلوماسية الوقائية بصورة خاصة، ومن هذا المنطلق، يبرز اعتماد سياسة

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



خارجية نسوية كاستراتيجية مناسبة

اذ شهد العالم خلال السنوات الأخيرة تناميًا ملحوظًا في مشاركة المرأة في الشأن العام، ومن أبرز مظاهر ذلك حضورها في المجال الدبلوماسي، للمرأة قدرة على التأثير والمشاركة الفعالة في مجالات التفاوض، التمثيل الدبلوماسي، حل النزاعات، وصنع السياسات الخارجية. كان التمثيل النسائي قديمًا نادرًا في السلك الدبلوماسي، اما اليوم المرأة تشغل مناصب رفيعة مثل وزيرات خارجية وسفيرات ومندوبات دائميات في الامم المتحدة.

نرى فاعلية المرأة في المجال الدبلوماسي تزداد من خلال ارتفاع نسبة تمثيل النساء في وزارات الخارجية، ونوعية القضايا التي تقودها مثل (حقوق الانسان، السلام المستدام، التنمية) ومدى قدرتها على التأثير في نتائج المفاوضات وصياغة السياسة الخارجية.

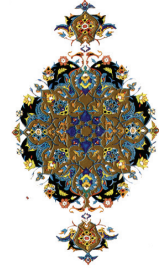
أدى اعتماد مجلس الامن التابع للامم المتحدة للقرار رقم (١٣٢٥) ٢٠٠٠ والقرارات اللاحقة إلى تيسير وضع جدول أعمال المرأة والسلام والامن وتمرور الوقت، وضع جدول الاعمال هذا اطاراً وعززه من أجل تعزيز مشاركة المرأة النشطة والفعالة في صنع السلام وبناءه. فضلاً عن ذلك، اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة (UNGA) سلسلة من القرارات التي تهدف إلى تعزيز دور الوساطة في التسوية السلمية للنزاعات، ومنع النزاعات وحلها. وقد أيدت هذه القرارات الحاجة إلى الوساطة لدمج جدول أعمال المرأة والسلام والامن، من خلال هذه السياسات التزمت الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها بتعزيز حقوق المرأة ودمجها في عمليات السلام فضلاً عن اشراكها في مفاوضات السلام من خلال ضمان مراعاة قضايا المساواة بين الجنسين في جميع مراحل عمليات السلام. تكثف الدول الاعضاء والمنظمات الاقليمية والامم المتحدة الجهود لتسريع النتائج التي تبرهن على التنفيذ التحويلي لجدول أعمال المرأة والسلام والامن. كما تتحمل الدول الاعضاء الالتزام الاساسي لدفع جدول أعمال المرأة والسلام والامن، بما في ذلك تمثيل المرأة في مفاوضات السلام. هذا وتوضح خطط العمل الوطنية (NAPS) بشأن المرأة والسلام والامن تصمم الدول على ترجمة الالتزامات الرسمية لجدول أعمال المرأة والسلام والامن الى واقع من خلال تسهيل اشراك المرأة بشكل اكبر على جميع مستويات صنع القرار في المؤسسات والليات الوطنية والاقليمية والدولية لمنع نشوب النزاعات او حلها اعتباراً من كانون الاول ٢٠١٩ اعتمدت ٨٣ دولة اي ما يقارب (٤٢٪) من الدول الاعضاء في الامم المتحدة خطة عمل وطنية بشأن المرأة والسلام (هيئة الامم المتحدة للمرأة، ٢٠٢١، ص ٤-٥).

لكن على الرغم من التطور الملحوظ تواجه المرأة اليوم في مجال الدبلوماسية الوقائية تحديات كبيرة منها:

١- التحديات الثقافية والاجتماعية التي تواجه النساء:

على الرغم من التقدم الحاصل في السنوات الاخيرة في شؤون المرأة وتعزيز دورها القيادي في المجتمع الا ان هناك تحديات وعوائق ثقافية واجتماعية تعترض طريقهن، فالتحدي الثقافي يعد احد العوائق التي تؤثر على مكانة المرأة اذ يكون دورها محصور في المنزل وبعض الاعمال المنزلية ولا يعترف لها بالقدرة على القيادة واتخاذ القرارات وبالتالي تواجه المرأة صعوبة في الحصول على الدعم والاعتراف بقدراتهن القيادية. فضلاً عن التحدي الاجتماعي اذ يعتبر من غير المقبول ان تكون المرأة قائدة فاعلة ومؤثرة وان تتولى مسؤولية اتخاذ القرارات وهذا يؤثر في صعوبة الحصول على الدعم والتأييد من الافراد، ولتجاوز هذا التحدي على النساء ان يثبتن قدرتهن في المجالات كافة ومنها المجال الدبلوماسي، لذا هناك حاجة ماسة الى المزيد من العمل لتغيير الثقافة المجتمعية والمواقف الاجتماعية تجاه مشاركة المرأة في كافة المجالات.

٢- صعوبة التوفيق بين المهام الاسرية والمهنية: ما تزال النظرة إلى المرأة في بعض الأحيان قاصرة، وخاصة المتعلقة بالمواءمة بين الحياة الشخصية والعائلية والتزامات العمل أو التنقل والسفر، أو تلك المرتبطة باللغة أو التواصل في بعض المجتمعات، أذ لا يوجد إيمان كامل بقدرتها على تولي القيادة وزمام الأمور لكنها تظل تحديات يمكن التكيف معها أو





وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

التغلب عليها (بورجي، ٢٠٢٤).

٣- مستويات التعليم البسيطة: فما تزال نسبة الأمية بين النساء مرتفعة، مما يعوق فرصهن في الحصول على تعليم عالٍ يؤهلن للعمل في المجال الدبلوماسي.

٤- نقص التمثيل النسائي في المجال الدبلوماسي

يعد نقص التمثيل النسائي في المجال السياسي و الدبلوماسي من أكبر التحديات التي تواجهها المرأة على الرغم من التقدم الذي تحقق في العقود الأخيرة في مجال حقوق المرأة، إلا أنها لا تزال تواجه صعوبات كبيرة في الوصول إلى المناصب الدبلوماسية والتأثير في صنع القرار السياسي الخارجي، اليوم، من بين ١٩٣ دولة عضو في الأمم المتحدة، لا تشغل سوى ٣٤ امرأة منصب رئيسة دولة أو حكومة منتخبة، رغم التقدم الذي تشهده العديد من البلدان إلا أن النسبة العالمية لتمثيل النساء في المناصب السياسية الأخرى حول العالم لا تزال بعيدة المنال: ٢١٪ من وزراء العالم، و ٢٦٪ من أعضاء البرلمانات الوطنية، و ٣٤٪ من المقاعد المنتخبة في الحكومات المحلية. ووفقاً لتقرير جديد للأمم المتحدة، لن يتحقق التمثيل المتساوي في البرلمان حتى عام ٢٠٦٢، بالوتيرة الحالية للتقدم.

ورغم الحديث عن زيادة مشاركة المرأة في الدبلوماسية، لم تشغل النساء سوى ٢٠,٥٤٪ من مناصب السفراء في عام ٢٠٢٣ فضلاً عن ذلك، تُمثل نسبة السفيرات في بعض المناطق، مثل دول الشمال الأوروبي، ما يقرب من نصف سكانها (أي ٤٢٪ في عام ٢٠١٩)، ومع ذلك، فإن دول أخرى لا تزال متأخرة مثلاً (١١٪ في آسيا الوسطى و ١٣٪ في آسيا)، يُتيح إشراك المزيد من النساء في الأدوار الدبلوماسية مزايا جوهريّة، مثل إثراء المفاوضات بتنوع وجهات النظر والخبرات، وتعزيز عملية صنع القرار، وتوفير نطاق أوسع من وجهات النظر والحلول المبتكرة. كما أظهرت الدراسات أن النساء يلعبن دوراً إيجابياً في الحوارات الدبلوماسية الرامية إلى تحقيق السلام وحل النزاعات. فضلاً عن ذلك، وُجد أن للنساء في الدبلوماسية تأثيراً متزايداً، إذ يُصبحن أيضاً مناصرات أساسيات في الدفاع عن السلام (Prabhu, ٢٠٢٤, Thawaney).

٦- ضعف الالتزام السياسي: إذ يرتبط بالرأي السائد القائل بأن دور المرأة في عمليات السلام ما هو الا إجراء شكلي، وأن النساء أكثر ملائمة لادوار المراقبة أو على الأكثر، المشاركة في المفاوضات فقط لمعالجة «قضايا المرأة». وأشارت المشاركات من بناء السلام إلى عقبة مشتركة يواجهنها، وهي أن إشراكهن في عمليات السلام يُنظر إليه على أنه عامل تأخير وليس عنصر إيجابي لحل النزاعات بشكل عاجل وناجح. وتعمل مثل هذه الحجج بشأن دور المرأة على تقييد مشاركتها منذ المراحل الأولى لمفاوضات السلام، وبالتالي تقويض وصولها لدور المشارك ووضعها خلال العملية. عوامل تساعد على تعزيز دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مصدر سابق، ص ١٠):

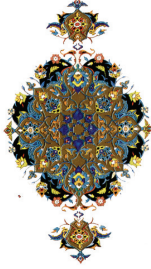
١- السياسات الحكومية الداعمة لتمكين المرأة.

٢- انشاء شبكات دولية لدعم النساء في كافة المجالات

٣- زيادة التمثيل النسائي في مفاوضات السلام وإشراك المرأة في تصميم وتنفيذ سياسات السلام والامن على أنها فعالة لتحقيق السلام المستدام وليس موضوع اختياريًا أو يمكن الاستغناء عنه.

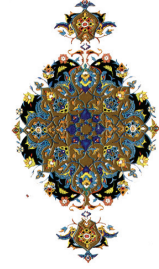
نماذج لمشاركة المرأة في عمليات ما قبل النزاع وحفظ السلام:

تلعب النساء دورًا متزايدًا في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، إذ يعملن كشرطيات وعسكريات وموظفات مدنيات في مناصب متنوعة، بدءًا من حماية المدنيين وصولاً إلى الشؤون السياسية والمدنية، والتخطيط، والخدمات اللوجستية، والاتصالات. في عام ٢٠٢٢، شكلت النساء ٣٠٪ من الموظفين المدنيين في عمليات حفظ السلام، وقادت النساء عددًا أكبر من البعثات الميدانية مقارنة بأي وقت مضى، مع تحقيق التكافؤ بين رؤساء البعثات ونائبيهم.



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



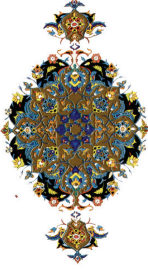
تواصل الأمم المتحدة حثّ الدول الأعضاء على تعزيز مشاركة المرأة في بعثات حفظ السلام، إذ تُسهم فرق أكثر تنوعًا وشمولًا في فعالية عمليات حفظ السلام. وتتمتع النساء العاملات في حفظ السلام بوصول أكبر إلى المجتمعات المحلية، ويُقلن نماذج يُحتذى بها، ما يلهم النساء المحليات للمشاركة في عمليات السلام والعمليات السياسية. دعت الأمم المتحدة أيضًا إلى زيادة دعم بعثات حفظ السلام ومشاركة المرأة فيها، وعُقد اجتماع وزاري، حضره مسؤولون من أكثر من ١١٠ دولة، لتأكيد التزامهم بدعم هذه البعثات التي تحمي المدنيين حول العالم. وشدد الأمين العام للأمم المتحدة على ضرورة تقديم دعم أكبر لبعثات حفظ السلام، بما في ذلك زيادة عدد النساء فيها. فيما يأتي أبرز بعثات الأمم المتحدة التي تقودها نساء (الأمم المتحدة وحفظ السلام، ٢٠٢٣):

- ١- بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص (UNFICYP) في عام ٢٠١٩، أصبحت بعثة الأمم المتحدة في قبرص أول بعثة في تاريخ الأمم المتحدة تقودها ثلاث نساء في المناصب العليا:
 - إليزابيث سيبهار - الممثلة الخاصة للأمين العام.
 - اللواء شيريل بيرس - القائد العسكرية للبعثة.
 - آن-كريستين كفيكفكال - المستشارة العليا للشرطة.تشرف هؤلاء القائدات على أكثر من ١٠٠٠ موظف عسكري ومدني وشرطي، ويعملن على مراقبة وقف إطلاق النار والحفاظ على الاستقرار في المنطقة العازلة بين القبارصة اليونانيين والأتراك.
 - ٢- بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية (MONUSCO) تترأسها بنتو كيتا من غينيا البعثة منذ عام ٢٠٢١، وهي واحدة من أكبر وأطول بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. تعمل البعثة على حماية المدنيين ودعم جهود السلام في منطقة تعاني من صراعات مسلحة مزمنة.
 - ٣- بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (UNAMA) تشغل روزا أوتونباييفا، الرئيسة السابقة لقيرغيزستان، منصب الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة UNAMA منذ عام ٢٠٢٢. تعمل البعثة على دعم حقوق الإنسان، وخاصة حقوق النساء، وتقديم المساعدات الإنسانية في ظل التحديات التي تواجهها النساء الأفغانيات.
 - ٤- بعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور الشرقية (UNMIT) قادت أميرة حق من بنغلاديش بعثة حتى نهاية مهمتها في عام ٢٠١٢. ركزت البعثة على دعم الاستقرار السياسي وتعزيز الحكم الديمقراطي في تيمور الشرقية بعد الاستقلال.
 - ٥- اللواء كريستين لوند - أول امرأة تقود بعثة حفظ سلام في عام ٢٠١٤، أصبحت اللواء كريستين لوند من النرويج أول امرأة تتولى قيادة قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، حيث قادت بعثة UNFICYP في قبرص. كما شغلت لاحقًا منصب رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة (UNTSO) في الشرق الأوسط.
- وتؤدي المرأة دورًا متزايدًا في قيادة بعثات الأمم المتحدة، خاصة في مراحل ما قبل النزاع، إذ يركزن على الوقاية من الصراعات وتعزيز السلام. فيما يلي أبرز الأدوار والمبادرات التي تقودها نساء في هذا السياق:
- ١- أطلقت الأمم المتحدة أيضًا مبادرات مثل مبادرة إلسي (Elsie Initiative Fund) لزيادة عدد النساء في البعثات العسكرية والشرطية. في عام ٢٠٢٢، بلغت نسبة النساء ٥,٩٪ من البعثات العسكرية و ١٤,٤٪ من أفراد الشرطة، مع استمرار الجهود لتحقيق التوازن بين الجنسين. وقد دعمت مشاركة المرأة في عمليات حفظ السلام في دول مثل غانا والسنغال وتوغو ولبنان ومالي.
 - ٢- أليس وايرمو نديتو - المستشارة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية: عُيّنت خبيرة الوساطة الكينية عام



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



٢٠٢٠ مستشارة خاصة للأمن العام لمنع الإبادة الجماعية. قادت جهودًا وقائية في نيجيريا، وتوسّطت في اتفاقيات سلام بين عشائر الجماعات العرقية، مثل إعلان كافانتشان للسلام لعام ٢٠١٦، الذي وقّعه ٢٩ جماعة عرقية.

٣- نولين هيزر - المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة في ميانمار: شغلت عالمة الاجتماع السنغافورية منصب المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة إلى ميانمار من أكتوبر ٢٠٢١ إلى يونيو ٢٠٢٣. وعملت على تعزيز الحوار السياسي ومنع التصعيد وسط تفاقم الأزمات السياسية والإنسانية في البلاد.

٤- كارولين مكاسكي - الممثلة الخاصة في بوروندي: قادت الدبلوماسية الكندية بعثة الأمم المتحدة في بوروندي (ONUB) من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦، ولعبت دورًا محوريًا في مفاوضات وقف إطلاق النار خلال الحرب الأهلية، وشغلت لاحقًا منصب الأمين العام المساعد لدعم بناء السلام.

كما ساهمت الأمم المتحدة في إنشاء شبكات للوسيطات لدعم مشاركة النساء في عمليات السلام:

١- شبكة الوسيطات تشمل:

- شبكة النساء الأفريقيات في الوقاية من النزاعات والوساطة (FemWise-Africa).

- شبكة وسيطات البحر الأبيض المتوسط.

- شبكة وسيطات الكومنولث.

٢- برنامج القيادة النسائية من أجل السلام التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (UNITAR): يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المرأة من تولي أدوار قيادية في مجال السلام والأمن من خلال:

- توفير تدريب مُصمم خصيصًا لتعزيز مهارات القيادة.

- بناء شبكات الدعم والمجتمعات المهنية.

- توفير فرص للتعليم من نظيراتها في مجال السلام.

٣- مشروع «النساء يقودن الطريق نحو السلام والأمن» في البوسنة والهرسك: أطلق هذا المشروع في مايو/أيار ٢٠٢٤، وهو ممول من صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام ويهدف إلى تعزيز مشاركة المرأة في عمليات بناء السلام في البوسنة والهرسك، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية.

الخاتمة:

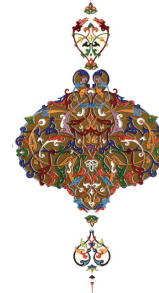
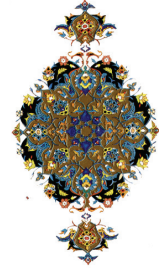
في الختام، يُعدّ دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية عنصرًا أساسيًا لتعزيز السلام المستدام ومنع نشوب النزاعات قبل تفاقمها. وقد أثبتت الدراسات والتجارب العملية أن مشاركة المرأة في عمليات الوساطة والتحكيم تُسهم بشكل فعال في بناء الثقة وتعزيز الحوار، مما يزيد من فرص نجاح جهود السلام. ورغم التقدم الملحوظ في دمج المرأة في المجال الدبلوماسي، إلا أن التحديات السياسية والاجتماعية والثقافية لا تزال تُشكّل عقبات أمام تحقيق مشاركة متوازنة. لذلك، يُعدّ تعزيز السياسات الداعمة، وتطوير برامج التدريب والتمكين، وضمان تمثيل المرأة في المناصب القيادية، أمرًا أساسيًا لتفعيل دورها في الوقاية من النزاعات. ولا يقتصر تحقيق المساواة بين الجنسين في الدبلوماسية على المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية فحسب، بل يعزز أيضًا فعالية الجهود الدبلوماسية في بناء عالم أكثر استقرارًا وأمنًا.

التوصيات:

١- تعزيز السياسات والتشريعات الداعمة للحكومات والمنظمات الدولية بتبني سياسات وتشريعات تُلزم بتمثيل المرأة في عمليات صنع القرار الدبلوماسي والوساطة وحفظ السلام.

٢- الاعتماد على نظام الحصص لزيادة وجود المرأة في الهيئات الامة لضمان مشاركة فعالة في عمليات الوقاية ما قبل النزاع.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



٣- تطوير برامج متخصصة لتمكين النساء بالمهارات الدبلوماسية والتفاوضية، وتوفير فرص تدريب عملي في المؤسسات المعنية بالشؤون الدولية.

٤- القيام بمبادرات وحملات توعية تهدف إلى تغيير المفاهيم المجتمعية التي تقلل من دور المرأة في العمل الدبلوماسي، مع إبراز النماذج الناجحة من النساء الرائدات في هذا المجال.

٥- استخدام التكنولوجيا لتعزيز التواصل والمشاركة: يمكن الاستفادة من الأدوات الرقمية والمنصات الافتراضية لتمكين المرأة من الانخراط في عمليات الوساطة وبناء السلام، خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاعات.

المصادر:

- غراهام ايفانز وجيفري نوينهام، قاموس بنغوين للعلاقات الدولية، مركز الخليج للبحوث، دبي، ٢٠٠٤، ص ١٧٧.
- أحمد إسماعيل الجبوري - إياد علي الهاشمي، التاريخ الدبلوماسي، ط ١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠١٥، ص ١٥٤.

- علي حسين الشامي، الدبلوماسية نشأتها وتطورها وقواعدها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩، ص ١٢٦.
- وفاء ياسين نجم، الدبلوماسية وفق التفاوض السياسي، <https://faculty.uobasrah.edu.iq>
- منال الجرود، الدبلوماسية الوقائية، ١٩/٨/٢٠٢٠، الموسوعة السياسية: <https://political-encyclopedia.org>

- سامي إبراهيم الخزندار، المنع الوقائي للصراعات الاهلية والدولية: إطار نظري، المجلة العربية للعلوم السياسية، العدد ٣٢، ٢٠١١، ص ٣٤.

- علي حسين الشامي، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٦.

- عبدالامير عبدالحسن إبراهيم، الدبلوماسية الوقائية وسيلة استئجار خطر نشوء المنازعات الدولية وأداة في تسويتها، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية، جامعة الامام جعفر الصادق، العدد (٣)، ص ٣٤٩.

- عبدالامير عبدالحسن إبراهيم، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٠.
- النوري عبد الرحمن، الدبلوماسية بين الواقع والافاق على ضوء المتغيرات الدولية الراهنة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، جامعة زيان عاشور، الجزائر، ٢٠١٦، المجلد التاسع، العدد الاول، ص ١٨٧.

- مفتاح عمر محمد درباش، العلاقة بين محكمة العدل الدولية ومجلس الامن في التسوية السلمية للمنازعات وحفظ السلم و الامن، أطروحة دكتوراه، كلية القانون، جامعة الخرطوم، السودان، ٢٠١٤، ص ٣٠.

- عقيل حمدان عباس الربيعي، العلاقة بين الدبلوماسية الوقائية وإدارة النزاعات، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، الجامعة المستنصرية، ص ٨-٩، <https://uomustansiriyah.edu.iq>

- نبيل غالب الزعيتري، الدبلوماسية الوقائية بين النظرية والتطبيق، مجلة جامعة الملكة اروى العلمية المحكمة، جامعة الملكة اروى، اليمن، عدد ٢٣، ٢٠١٩، ص ٧٢-٧٣.

- نبيل غالب الزعيتري، مصدر سبق ذكره، ص ٦٨.
- كرار انور البديري، الدبلوماسية في ظل العولمة: الإدارة في النظام العالمي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٢٠، ص ١١١-١١٢.

- كرار انور البديري، مصدر سبق ذكره، ص ١١٣.

Home Bosnia and Herzegovina, Breaking Barriers: Empowering Women –
<https://www.undp.org/bosnia-herzegovina/blog/breaking-barriers-empowering-women-diplomacy-more-inclusive-future>
In Diplomacy For a More Inclusive Future, June ٢٤, ٢٠٢٣. :
undp.org/bosnia-herzegovina/blog/breaking-barriers-empowering-women-diplomacy-more-inclusive-future

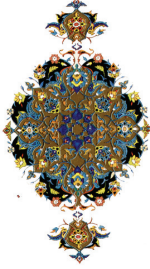
-اليوم الدولي للمرأة في العمل الدبلوماسي ٢٤ حزيران، <https://www.un.org/ar/observances/women-in-diplomacy-day>

Summary Women's Roles in Conflict Prevention, conflict Resolution –



وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



and Post-Conflict Reconstruction

-نورة فيصل الشعبان، دور المرأة في الدبلوماسية العامة، ٢٠٢٣/٦/٢٤: <https://www.alriyadh.com> ٢٠١٩٣٩٩/com

- تعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام: ما الادوار المنوطة بالدول ومسؤولياتها: تقرير صادر من هيئة الامم المتحدة للمرأة، ٢٠٢١، ص ٤-٥.

- أفراح بورجي، واقع المرأة الدبلوماسية: بين الأدوار الصعبة ومواجهة التحديات، <https://windap.net> ١١/٥/٢٠٢٤/net

Swati Prabhu – Sharon Sarah Thawaney, Running the world: Women – in diplomacy, un [/https://www.orfonline.org](https://www.orfonline.org), ٢٠٢٤, ٢٤

- تعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام: ما الادوار المنوطة بالدول ومسؤولياتها: تقرير صادر من هيئة الامم المتحدة للمرأة، مصدر سبق ذكره، ص ١٠.

- المرأة في عمليات حفظ السلام، ٢٠٢٣/٥/٢٩: المرأة في عمليات حفظ السلام | الأمم المتحدة حفظ السلام



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

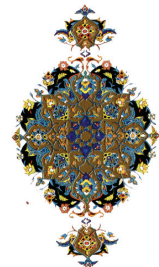
For the year 2023

e-mail

Email

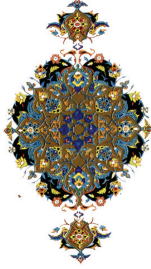
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية





وقائع المؤتمر السنوي نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية



٣٢٧

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb